اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

مجلّة فصليّة مُحكّمة

تعنى بالقضايا الثّقافيّة والعلميّة للّغة العربيّة

التّاسع والأربعون 2020

49

ر.د.م.م EISSN الإيداع القانوني

7/20 02 6545-2600 1112.3575

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

المدير المسؤول
أ.د. صالح بلعيد
رئيس المجلس الأعلى للّغة العربيّة

رئيس التحرير
أ.د. عبد الله العشي

نائب رئيس التحرير
د. حياة أم السّعد

مديرة التحرير
أ. نورة مراح

المدقق اللغويّ
أ. حسن بهلول

اللّجنة العلميّة للتحرير

أ.د. عبد الله العشّي،
أ.د. حياة أم السّعد،
أ.د. أحمد عزوز،
أ.د. عبد القادر فيدوح،
أ.د. آمنة بلعلى،
أ.د. مسعود صحراوي،
أ.د. محمد كعوان،
أ.د. الطيّب دبّة،
د. الجوهر مودر،
د. انشراح سعدي،
د. شراف شتّاف،
د. صحرة دحمان.

شروط النّشر:

- ✓ تنشر المجلّة المقالات الرّصينة، ذات العلاقة بقضايا اللّغة العربيّة ومجالاتها؛
- ✓ تُكتب المقالات باللّغة العربيّة، وتلحق بملخّصين أحدهما باللّغة العربيّة وآخرهما باللّغة الإنكليزيّة؛
- ✓ تخضع المقالات للمنهجيّة العلميّة الأكاديميّة، وتهمّش آليا في آخر المقالة؛
- ✓ تخضع المقالات للتّحكيم العلميّ؛
- ✓ يلتزم صاحب المقالة بالتّعديل في الآجال المحدّدة، إن طُلِبَ منه ذلك؛
- ✓ تُكتب المقالة بخط Simplified Arabic ببنط 14 في المتن و12 في الهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلّة الموضّح أدناه؛
- ✓ يكون حجم المقالة بين 3000 و5000 كلمة؛
- ✓ ألاّ تكون المقالة قد نشرت من قبل، ولا مستلّة من مذكّرة أو أطروحة جامعيّة؛
- ✓ يتسلّم صاحب المقالة ثلاث (03) نسخ من العدد الذّي نشرت فيه مقالتّه؛
- ✓ تُرفق المقالة بسيرة علميّة موجزة عن الباحث؛
- ✓ لا تعبّر المقالات المنشورة بالضّرورة عن رأي المجلس الأعلى للّغة العربيّة.

للاتّصال

madjaletalarabia@gmail.com

asjp.cerist.dz

الهاتف: 00213 21 23 07 16 - **النّاسوخ:** 00213 21 23 07 17

المراسلة: مجلّة اللّغة العربيّة، المجلس الأعلى للّغة العربيّة

شارع فرنكلين روزفلت الجزائر ص.ب. 575 ديدوش مراد – الجزائر

محتويات العدد

العنوان	الصفحة
كلمة رئيس التّحرير أ.د. عبد الله العشي	07
المحور الأوّل: دراسات تراثيّة	
أسس التّفكير العلميّ عند أبي البركات الأنباري أ. مازن علي يوسف أبو عيد أ. باسم عبد الرّحمن صالح البابلي	11
إلزام التّثنيّة في جميع حالاته أ. عبد الوهاب حجازي إشراف: الأستاذ الدكتور محمد دويس	37
الإبدال في القراءات القرآنيّة أ. بن عيسى خليدة إشراف الباحث: بلي عبد القادر	51
مفهوم القراءات القرآنية وأثرها في التّوسّع النّحويّ أ. منير بوزيدي	91
الحجاج بالقرآن الكريم في توثيق القاعدة القانونيّة د. عبد القادر بوزياني	109
المحور الثّاني: دراسات لغويّة معاصرة	
إثراء المحتوى الرقميّ العربيّ من خلال المنصّات العربيّة الإلكترونيّة د. سوهام بادي د. ساميّة بادي	133
إشكالات اللغة العربيّة في ظلّ المجتمعات الافتراضيّة أ. وليدة حدادي	161

الاسترجاع الآلي للصّيغ الصّرفيّة من المعجم الوسيط الالكترونيّ أ.راديّة حجبار	197
النّمذجة الصّوريّة الآليّة للغة العربيّة أ. معافة سوسن	221
تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النّصّ أ. زبيدة كشود	251
المحور الثّالثّ: دراسات تعليميّة	
الاختبارات ودورها في تحقيق مبدأ الجودة التّعليميّة ط.د.لمين زايدي أ.د.ليلى سهل	269
كفاية بناء الاختبار وبيداغوجيا السّؤال في نظام (ا ل م) بين صيغة غائبة وصيغة غالبة أ. رضا جوامع	297
تعليميّة اللغة العربيّة في ضوء تيسير تعليم النّحو د. عبد الرّحمان عيساويّ	325
الخلفيات الفلسفيّة لمقاربة بيداغوجيا بالكفاءات "نظرات في الواقع الابتدائي" أ. بركات عبد القادر اشراف:د. بن جامعة الطيب	343
توظيف الجغرافيا التّطبيقيّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة بين جدليّة الطّرح واشكاليّة التّنفيذ أ. بن تتي هواري إشراف: د بلعجين سفيان	359
المحور الرابع: دراسات مصطلحيّة	
آليات شرح المصطلح العالميّ المدرسيّ في كتب علوم الطّبيعة [د.سارة لعقد	373

د. سعيدة كحيل	
التّداخل المصطلحي بين النّحو والبلاغة عند الزّمخشري أ. طارق بومود	395
بين التّفسير والتّأويل والهرمنيوطيقا دراسة في المصطلح	425
ما لم يقله خطاب المصطلح النّقديّ "بحث في الإشكاليات الإبستميّة الظاهرة والمضمرة" أ. ربيحة اعمارة	449
المحور الخامس: دراسات أدبيّة	
الشّعريّة، تحولات المصطلح وإشكالاته في الخطاب النّقدي المعاصر أعمراني محمد أ.تواتي خالد	485
مقاربات الانزياح بين علماء البلاغة الكلاسيكيّة واللسانيين المحدثين أ. جيلي هديّة	505
مرتكزات الشّعريّة في أدب جبران خليل جبران أ. عبد المومن قيس	529
إيقاع الإيقاع من الماء إلى الخطاب أ. نعيمة زواخ	551

كلمة رئيس التحرير

أ.د. عبد الله العشي

أورد ابن عبد البر القرطبي في الجزء الأوّل من كتابه **بهجة المجالس** فقرة عن اللسان يمكن عدّها نظريّة في وظائف الكلام، قال: **وكان يقال: في اللسان عشرة خصال: أداة يظهرها البيان، وشاهد يخبر عن الضّمير، وحاكم يفصل به القضاء وناطق يرد به الجواب، وشافع تقضى به الحاجات، وواصف تعرف به الأشياء وواعظ ينهى به عن القبح، ومعز تسكن به الأحزان، وملاطف تذهب به الضّغينة ومونق يلهي الأسماع .**

يمكن تحليل هذا النّص من زوايا متعدّدة ومتنوّعة؛ فهو، من جهة، يعدّ، بحكم إطلاقه وعدم انتسابه إلى أحد، ملكيّة مشاعة ورأيا ثقافيا عامّا وجزءا من الثّقافة المتداولة لدى عامّة العرب بخصوص اللغة، وليس من ثقافة النّخبة المتخصّصة وحدّها، وكأن الجميع يعرف هذا المعنى ويتداوله على نحو واسع ولا يختصّ به شخص دون سواه، وهو مستوى من الثّقافة متقدّم جدا بالقياس الى ثقافة ذلك العصر.

وقد عبر، بهذه الصّيغة، عن رؤية اجتماعيّة لوظيفة اللسان، أو وظائفه، داخل النّسق الثّقافي للمجتمع. ومن جهة ثانية، يكشف النّص عن كفاءة تأملية بالغة الأهميّة لدى الإنسان العربيّ، متكلّما أو دارسا، كما يكشف عن أهميّة النّتائج التي كان يتوّصل إليها من خلال تلك التّأملات في تتّبع دقائق اللغة وتفاصيلها.

ولكن، وربما أهمّ من هذا وذاك، هو إدراكهم لمدى الخطورة التي تكمن في اللسان بحكم ما يناط به من أهميّة وما ينتج عنه من نتائج وغايات، وأيضا مدى ما يناط به من دور في توجيه الفكر والبيان والأخلاق وشؤون الحياة الاجتماعيّة العامّة ونحو ذلك ممّا ورد في النّص، حتى صار بديلا عن الفعل الماديّ، فالأهداف التي يسعى إليها السّاعون مرهونة بمدى تمكّنهم من الاستعمال اللغويّ، فالتّحكم في اللسان يضمن غايات الكلام، ومن يعجز عن التّحكم في اللسان سيعجز حتما في تحقيق الأهداف وكلّ كلام لا يوّضح ولا يبيّن لا يعوّل عليه.

إنّ معظم المستعملين للكلام اليوم، وخاصّة الرّسميين منهم أصحاب المسؤوليات والمناصب، الذين يواجهون شعوبهم ويخاطبونهم في شؤونهم العامّة، مطالبون بالضّرورة، بالتّحكم في اللغة، واستعمالها على أحسن ما يرام، ليس من باب البلاغة والإبهار بل من باب البيان والتّوضيح والإقناع وبالتّالي التّوجيه والتّسيير والإدارة.

المتحدثون اليوم، ومستعملو الكلام، وما أكثرهم، كتّاب وإعلاميون وفنانون ومحامون ومعلّمون وسياسيون ودعاة وأطباء وتجار وأشخاص عاديون وغيرهم أغلبهم يشير الى الفكرة بما هو أقلّ من اللغة وأدنى من الكلام، فلا يعبر بالتّالي ولا يوّضح، يعاني من صعوبات في التّعبير وعوائق في التّوضيح والتّوصيل، فكيف بالتّالي، يمكن أن ينجح في إقناع مخاطبيه وتوجيههم، وزير مثلا يدلي بتصريح مرتبك لا يفهم منه مراده ثم يضطر مستشاروه بعد ذلك إلى شرح وتفسير وتبرير وإعادة صياغة وتعبير، فهل أدرك هؤلاء ما كان العرب، وغير العرب، يدركونه في مثل النّص السّابق، وهل يدركون أنّ العجز في التّعبير سيتبعه، حتما، عجز في التّدبير والتّسيير. اللغة باب الدّخول الى العقل والوجدان، أو باب الخروج منهما. اللسان، في

بعض المقامات، ليس مجرّد استعارة بل حقيقة؛ أي أنّه عضو مثله مثل العين واليد والقدم، من يفقد عضوا يفقد القدرة على الحياة الطبيعيّة.

كيف يمكن توجيه الآخرين وتغيير سلوكاتهم والتّأثير على مواقفهم بلا لغة، أو بلغة معطوبة أو عاطلة أو مضللة تفتقر إلى المصداقيّة والمقبوليّة، أيّة حجّة لمثل هذه اللغة أن تدافع عنها وتسعى الى تمريرها، ما لم تكن لغة قادرة على الوصف والشّموليّة. المسألة هنا تتجاوز الدّعوة لاستعمال اللغة الأم الى الدّعوة إلى التّحكم في استراتيجيات هذا الاستعمال، وهنا يبرز دور الثّقافة ونوعيتها في التّمكين لهذه الغاية.

الأزمة الوبائية الراهنة، مثلا، تفرض نظاما لغويا خاصّا من أجل التّوعية والتّعبئة والتّوجيه، إذ لا يعقل أن يقف طبيب أو وزير أو مسؤول أو إعلامي ليخاطب الشّعب وهو عاجز كلّ العجز عن تقديم بضع عبارات صحيحة واضحة ومفيدة لمن يخاطبهم. إنّ هذه الأزمة، كما تحتاج إلى عمل ميداني، تحتاج أيضا إلى معلومات واضحة وتوجيهات مقنعه وتحليلات مفيدة وفعّالة في مواجهة الوباء.

اللغة في مثل هذه المحن الصّعبة تكتسب أهميّة أكثر منها في الظّروف العادية، هنا يمكن للغة أن تكون استراتيجيّة هامّة للحفاظ على الاستقرار النّفسي والتّوازن الاجتماعيّ وتحقيق السّلام العامّ، إنّها تعيد وتعمّق الثّبات لدى الأفراد والقوّة لدى الجماعات، وتفسح مجالا للتفكير العقليّ السّليم وتمنح الإنسان القدرة على المواجهة والتّحدي.

□
□
□
□
□
□
□
□

□

□

□

□

□

□